



## اجتماع القديس بولس الرسول لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٦ سبتمبر ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى  
( إنجيل لوقا إصحاح ٢٢ : ٢٧ - ٤٥ )

\* " أنتم الذين ثبتوا معي في تجاربي وأنا أجعل لكم كما جعل لي أبي ملكوتا " لوقا ٢٢ : ٢٨ - ٢٩

- ربنا يسوع له المجد بكتهم على تساؤلهم عن الأكبر وأراد شد إنتباههم لقيمة أكبر كثيرا من المركز على الأرض والغيرة من بعض. قال لهم أنتم ستجاهدون معي وتموتون معي ومكانكم ونصيبكم سيكون معي.

بدلا من أن تفكر في نصيبك أد إيه ومن أعظم ومن أكبر،

فكر أد إيه إحتملت لأجل المسيح، أد إيه شاركت ربنا يسوع ألامه، أد إيه نجحت في تجارب إيمانية  
لان هذا هو الذى سيعطيك النصيب في السماء

- القديس إقليمنس يقول ان ربنا يسوع له المجد مربى لأولاده وللكنيسة وله أجمل طريقة في التربية لأنه يشد ويرخى فبعد أن وبخهم على تساؤلهم عن الأعظم، رجع مرة أخرى وأخذ يشجعهم ويقول لهم انهم ثبتوا معه.  
التلاميذ فعلا ثبتوا في حمل الصليب سنوات طويلة حتى ذهبوا الى السماء وإستحقوا هذه الكلمة.

ياترى الواحد فينا سيكون له نصيب في الكلمة دى ولا هنقول لربنا الدنيا مليانه بالإغراءات!!؟

الشیطان جرب ربنا أيضا وهو فى الجسد ولكن ربنا غلب ثم تألم وصلب من أجلنا أيضا

المسيح صبر وإحتمل فلماذا لا نحتمل نحن أيضا من أجله ونلتصق ونثبت فيه

ربنا أعطانا وعد : لوثبتنا معه سيثبت هو معنا *God gave us a promise: if we stick to him, he'll stick to us*  
ساعات التجربة تحتاج صبر وإحتمال فتمسك بما عندك ولا تتنازل عن المبادئ الروحية مهما كانت الضغوط  
تمسك بإيمانك مهما حصل. إثبت فى المسيح وإلزم فيه وكله هيعدى وينتهى

\* " الشيطان طلبكم لكي يغربلكم ..... ولكنى طلبت من أجلك لكي لايفنى إيمانك وأنت متى رجعت ثبت إخوتك " لوقا ٢٢ : ٣١ - ٣٢

- الغربال : الشيطان هيهز بطرس هزة جامده وربنا يسوع بيحذره ومع ذلك لم يفهم أو يأخذ حذره ووثق فى نفسه زياده.  
أحيانا الشيطان يكون بيحاربنا ونحن لا ندري مثلما دخل فى يهوذا فى أول الإصحاح وأخذ قلبه.

حاسب الشيطان يكون ناويلك على نية وحشه وعينه فيك

صوت ربنا دائما ينبهنا قبل حروب الشيطان الصعبة وتجاربه ولكن لازم نفتح أذاننا لنسمع

- الشيطان دائما يطلب القريب من ربنا أكثر من البعيد ويريد أن يضيع حياته الأبدية بأى طريقة.

- الشيطان لا يشبع من هلاك النفوس ولا ييأس من محاربتنا - لم يكتفى بيهوذا بل أراد أيضا بطرس ويوحنا.

لذلك نحن أيضا علينا ألا نياس من الخدمة وألا نشبع من خلاص النفوس.

- طلبت من أجلك : ربنا حنين جدا على أولاده ويرى ما لا نراه نحن.

لو أى واحد منا ربنا لا يستر عليه، ربما كان إيمانه إهتز ولكن لان ربنا عينه علينا، إيماننا لم يفنى.

الإيمان فى حد ذاته نعمة وهدية لنا من ربنا

*Faith itself is a blessing and a gift from God to us*

- كل واحد منا لابد أن يثق أن المسيح هو الذى يحفظه من التجارب ومن حيل الشيطان.

ثق أن المسيح يطلب من أجلك حتى لا يفنى إيمانك ، إوعى تتشكك وإنت بتتغربل فالمسيح يصلى من أجلك ويسندك

- أكثر شخص يثبت الناس فى محبة ربنا هو الذى يرجع ويتذوق رحمه ربنا ويشعر بطيبته وتسامحه. وقتها عندما يراه شخص يأس يعطيه رجاء مرة ثانية. ربنا سامح بطرس وقبله أما يهوذا الذى تشكك، يأس ودمر حياته وأبديته.

لو قربت من ربنا هتقرب ناس وأصحاب وزملاء وأحباء انت مثلهم الأعلى فى الغلط

ساعات ضميرك يقولك وينبهك:

بلاش المكان ده، بلاش الشخص ده هيشدك بعيد، بلاش السفر ده أو الموضوع ده، حاسب هتقع إنك وثقت فى نفسك زياده

أكثر حاجة تضيع المناعة الروحية هي الثقة فى الذات وإحساس الواحد إنه قوى وأقوى من الاخرين كلهم

\* " ولما صار الى المكان قال لهم صلوا لكي لاتدخلوا فى تجربة ..... وجئنا على ركبتيه وصلى " لوقا ٢٢ : ٤٠ - ٤١

- بدون صلاه هنغلط لذلك لا بد أن تبدأ يومك دائما بالصلاه "لا تدخلنا فى تجربة" وتطلب من ربنا إنه لا يسمح إنك تغلط.
- لو صليت، لن تقع بسهولة أو تغلط. فى صلاه باكر نقول: " لنبدأ بدءا حسنا " و "نسال أن تحفظنا .. بغير خطية وأنقذنا".
- ربنا هنا صلى ليعلمنا السجود والصلاه وليعطينا مثلا أعلى فى اللجوء له فى المشاكل والضيقات والأيام الصعبة.

**أية للحفظ:** " من ليس له فليبع ثوبه ويشتر سيفا "

(سيف الروح أى كلمه ربنا وليس سيف مادي أو القوة المادية والدليل شفاء عبد رئيس الكهنة الذى بترت اذنه ولوم ربنا يسوع للتلميذ الذى فعل ذلك)

+++ +++ +++

## مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى ( إنجيل لوقا إصحاح ٢٢ : ٤٥ - ٧١ )

\* " ثم قال لهم لماذا أنتم نيام. قوموا وصلوا لتلا تدخلوا فى تجربه " لوقا ٢٢ : ٤٦

- ربنا يسوع له المجد يوبخنا هنا لأننا ساعات كثيرة بدلا من اللجوء له والصلاه، نهرب من المشكله بطرق بشرية فمثلا فى وقت الحزن قد نشكو همنا للناس أو ننام كى لانفكر. النوم إحتياج طبيعى للجسم ولكن بقدر معين. ساعات الإنسان يكون نائم من الحزن أو الخوف أو المشغولية الزيادة والإرهاق أو لأنه لا يريد أن يفكر فى خطايه أو يراجع نفسه.
- إيليا النبى عندما هرب من ربنا ذهب لينام وقال : " قتلوا أنبيائك وهدموا مذابحك وبقيت أنا وحدى وهم يطلبون نفسى فخذ نفسى موتى خير من حياتى " ثم نام وعندما أيقظه ربنا ليأكل، أكل ونام ثانية هروبا من الإكتئاب.
- أيضا النوم فى قصة يونان كان نوع من الهروب لانه لم يكن يريد أن يفكر وهو عالم إنه خالف ربنا.
- كثير من مشاكلنا كانت من الممكن أن تحل لو صلينا وتغلبننا على النوم وجاهدنا ضد أجسادنا وقضينا وقت أطول فى الصلاه ولكننا عادة نستسلم لحاجة الجسد ونعطيه الأولوية عن الروح. أما المسيح له المجد، معلمنا وإلهنا، يعلمنا إنه فى هذه الليلة لم يوفّر جهدا مع إنه متعب أكثر من الكل ويعلم جيدا ماذا ينتظره ومع ذلك لم يهرب الى النوم. لم يكن له أى ذنب ومع ذلك صلب لخلص البشرية فى حين إنها كانت نائمه.

## *Sometimes, pain itself can be a blessing and its reward is eternal glory*

- نحن لدينا **مبدأ** لا بد أن نتعلمه وهو أن الصلاه تقينا من التجارب ( الخطية ) - كلما نصلى أكثر كلما نغلط أقل.

لو حافظت على حياتك فى روح الصلاه، لو عرفت دائما يبقى فيه صلته بينك وبين ربنا،

يبقى مش تغلط أبدا والشيطان مش هيقدر عليك

أول ما تبعد عن الصلاه ستجد نفسك بتغلط بسهولة وستدخل فى التجربة

*If you protect your life with prayers, if you keep in usual contact with God,  
you will never sin,*

*But if you stop praying, you will easily slip into sin and the devil will win your soul*

لذلك فى صلاه أبانا الذى نقول " لا تدخلنا فى تجربة لكن نجنا من الشرير ".

\* " فقال له يسوع يا يهوذا أقبلة تسلّم ابن الإنسان " لوقا ٢٢ : ٤٨

- الإنسان عندما يجرّح أو يخان من أحد أحبائه تكون عليه أشد ألما ويشعر بحزن أكبر بكثير مما لو كان من شخص غريب.
- خيانه من نوع صعب جدا، فالقبلة وهى أسمى تعبير عن الحب صارت تعبير خيانه.
- رسالة عتاب مملوءة بالحب لآخر لحظة من ربنا يسوع ليهوذا - راجع نفسك يا يهوذا، قل لى لا أستطيع أن أترجع وأنا هاسامحك -. من الممكن أن يكون ربنا يسوع كان يتمنى أن يقول له يهوذا **أخطيت سامحنى** وساعتها كان سيرد عليه ويقول مش مهم أنا أتصلب ولكن المهم إنك تتوب وترجع. ولكن قلب يهوذا بقى كالحجر حتى هذه اللحظة.

**مهما كان الواحد منا قريب من المسيح لابد أن يخاف من نفسه**

**يا ترى بتقرب من المسيح بسبب حب نقى ولا بتقرب وإنت ممكن تبغى المسيح أو تخونه فى لحظة**

- ربنا يسوع له المجد يعلم جيدا مشاعرنا الحقيقية وهل نحب المسيح فعلا أم لا .
- أنت تأخذ المسيح بداخلك فى تناول ( القبله ) والكاهن يقبل الذبيحة قبل تناول القبله تحمل عهد حب وأمانة وإلتزام.
- للأسف هذا النوع من الخيانة موجود كل يوم. أشخاص كثيرين يخونون بتعبير حب أى أن تظهر غير ما تبطن.
- أشخاص كثيرين يقدمون المحبة بالكلام والمجاملات ولكن قلوبهم ليس بها محبة ومن الجائز جدا أن تصل الى حد الأذية والخيانة. ربنا لا يحب المنظر الخارجى ولكنه ينظر بداخلنا - لا ينظر الى الوجوه ولكنه فاحص للقلوب .

**\* "كانه على لص خرجتم بسيفوف وعصى ... لم تمدوا على الأيادى ولكن هذه ساعتكم وظلمة" لوقا ٢٢ : ٥٢ - ٥٣**

- إحساس الظلم صعب جدا وربنا يسوع بالذات كلى البراءة والقداسة والطهارة ومع ذلك اتهموه وأدانوه.
- لم يقبضوا عليه فى الهيكل أمام الناس: الشئ الذى لا تستطيع أن تقوله أو تفعله فى النور يبقى أكيد ولازم فيه حاجه غلط.
- هذه ساعتكم : ربنا سمح أن الظلمة تغلب على النور مؤقتا ولفترة محدودة.
- وقت الصلب أيضا إظلمت السماء وهى إشارة على أن الظلمة صارت سائدة والخطية هى الغالبة ولكن بعدها جاءت القيامة والنور والأفراح وإنحصرت الظلمة تماما. الظلمة لا يمكن أن تستمر على طول.
- ربنا هو صاحب النور وصاحب الحق ولكن من الجائز انه قد يتأخر بعض الوقت ولكن فقط الى حين.

**لوفى يوم مرت عليك ظلمة، قل فى بالك " هى الى ساعه "**

**بعد الليل لابد أن يأتى النهار - مهما طالت المدة-**

**" فى العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم "**

**"The world will make you suffer but be brave I have defeated the world "**

**\* " فأخذوه وساقوه وأدخلوه الى بيت رئيس الكهنة وأما بطرس فتبعه من بعيد " لوقا ٢٢ : ٥٤**

- بطرس تبعه من بعيد : تبكتنا كلنا. كثيرين أرادوا أن يمشوا وراء ربنا ولكن من بعيد مثل إنسان يشعر إنه كويس ولا يفعل أى شئ غلط ويذهب للكنيسة. كثيرين من الذين تبعوا المسيح من بعيد أنكروه فى النهاية لأنهم كانوا فريسة سهلة للشيطان. الشيطان لا يقدر على القريبين من ربنا. ربنا يمنع الغلط ويستر على أولاده القريبين منه والذين ليسوا تحت رعايته وحمايته يكونوا معرضين للخطية.
- كلنا قد نتعرض فى حياتنا مرة أو عدة مرات لهذا الموقف - الإنكار- فمثلا عندما يطلب من شخص أن يذهب ليصالح أخوه، يقول لست أعرفه وحقى أهم عندى. ساعتها نكون ننكر المسيح. أيضا إنسان يعيش فى الدنيا ونظامه هو الغش والكذب والخديعة، هذا أيضا ينكر المسيح.
- أكثر شئ يخجل الواحد منا هو أن يشعر أن ربنا أعطاه الكثير ومع ذلك يقابله بنوع من الجحود والإنكار. فى هذه اللحظة نظرة واحدة من ربنا - كالتى نظرها لبطرس بعد الإنكار- كافية أن تبكته.
- ليس هناك أحد قوى أمام التوبة والحب يكسر أى قلب لذلك بكى بطرس بكاء مرا. إنهارت صورته أمام نفسه وثقته وإحساسه بتميزه بين التلاميذ لأنه رأى معظم المعجزات ورأى المسيح فى مجده وسمع تحذيره له ولكنه تاب وندم ورجع لربنا الذى هو وحده يستطيع أن يلغى الماضى ويعطى الغفران " طوبى للمساكين بالروح " .

+++      +++      +++